ذلك فعاش الفا وسمائة وعشرين سنة وقال لما اخرني الا طبق على
الجوع فاطعمني فسمع صوتا اعطيت ذلك فبقي اربعة من الكفار
وكان اسم واحد منهم قيل وقالوا له ادع انت فدعا وقال اللهم
ان لم اجئ لمريض فاداويه وقال اللهم اسق عادا كما كنت تسقيهم
فهاجت ثلث سحابة بيضاء وحمراء وسوداء فسمع صوتا
يا قيل اختر ايها شئت فقال قد اخترت السوداء فسمع صوتا
يقول قيل اخترت رمادا لا يبقى من العاد احدا الا والدا فامر تعالى
ملك الريح ان يرسل من الصرصر بمقدار حلقة درع وقال وهب بن منبه
اليماني رحمه الله عليه وتحت الارض السفلى ريحا يقال لها العقيم
تعصف يوم القيمة فتقلع الجبال من اماكنها وتزلزل الارضين
وترفعها وتنشق السماء قوله تعالى وحملت الارض والجبال فدكتا
دكة واحدة وسبعة آلاف ملك موكل على هذا الريح فامره الملك
الموكل بان يرسل جزءا من هذه الريح الى قوم عاد وقال الهي كم ترسل
فقال بمقدار منخر ثور وقالوا الهنا هذا كثير فقال الله تعالى بمقدار
حلقة خاتم وقالوا الهنا هذا كثير فامره تعالى ان يرسل بمقدار سم
الخياط فلما جائتهم السحابة قالوا هذا عارض ممطرنا فاجابهم
هود عليه السلام بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم

عذاب اليم فجاءت الريح فخرج منهم سبعمائة رجل فصعد والجبل واخذ كل
واحد منهم بيد الاخر وذيله فلما اشتد الريح صاحوا وركضوا الجبل
فصاح اقدامهم الى ركبتهم في الحجر فلما حان وقت العذاب اظلمت السماء
المظلم ورعدت فنزلت ريح فهدم جميع ابنيتهم ورفعها في الهوى صوت الندى
فجعلها مثل الدقيق المطحون في الطاحونة فصار رملا وهذه الرمال
التي على وجه الارض من ذلك ثم رفعت قوم عاد الى الهواء وضربتها على
الارض فصاروا كانهم اعجاز نخل خاوية وفي لطائف القصص ان هود
عليه السلام جمع المسلمين وخط حولهم خطا فكانت الريح يأتي الى ذلك
الخط وترجع قوله تعالى انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا الاية كل ارسال
في القران فالمراد منه حقيقة الارسال قوله تعالى انا ارسلنا نوحا
وكل ارسال لغير الادميين فالمراد منه الفتح كقوله تعالى ومن اياته ان يرسل
الرياح وقال وهب بن منبه الرياح سبعة ثلثة منها رياح الرحمة واربع منها
رياح العقوبة اما رياح الرحمة فاولها المنشرة قوله تعالى والناشرات
نشرا والثاني المبشرة قوله تعالى ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات
والثالث الذاريات قوله تعالى والذاريات ذروا فهذه رياح الرحمة تهب
على كل شيء في الدنيا اما رياح العقوبة فاولها الصرصر قوله تعالى فاهلكوا
بريح صرصر عاتية والثاني العقيم قوله تعالى فارسلنا عليهم الريح العقيم

Copyright © King Saud University